Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ألمْ تـلكُ مِن أسـلابكم قبـلَ ذاكمُ
على وَقْبى يـومـاً ويـومِ سفـارِ[1]
ونحن طـردْنـا الحيَّ بكـرَ بنَ وائـلٍ
إلـى سنـةٍ مثـلِ الـشهـابِ ونـارِ

* * *

قيس بن عاصم

(وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً)

ومن رائع الفخر ما قاله قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري، وهو من الشعراء المخضرمين المتقدمين، وكان النبي ﷺ استعمله على صدقات بني سعد. يقول مفتخراً بجوده وكرمه وإقرائه الضيف، وهو من فريد المعاني[2]:

أيـا ابْنـةَ عبـدِ اللَّهِ وابنـةَ مـالـكٍ
ويا ابنةَ ذي البردَيْنِ والفرسِ الوَرْدِ[3]
إذا مـا أصبتِ الـزّادَ فـالتمسي لـه
أكـيـلاً فـإني لـستُ آكـله وحـدي

(١) وقبى وسفار: يومان من أيام العرب.
(٢) الكامل في اللغة والأدب ١/ ٣٤٥.
(٣) البردين، مثنى برد، وهو الثوب. والفرس الورد، الذي له لون الورد.